



## عفرين تحت الاحتلال (٢٦٥):

"أبو عمشة" يواصل نهب موسم الزيتون، سرقات وإتاوات، اعتقالات تعسفية، اقتتال، اعتداء على مسن ونجله



سرقة الزيتون من أحد حقول منطقة عفرين  
من مقطع فيديو متداول، تشرين الأول 2023م

أمام وقائع نهب وسلب موسم الزيتون في عفرين، الذي يشكل المصدر الرئيسي لمعيشة الأهالي، يفترض كل تصريحات مسؤولي الائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة عن تحسن الأوضاع وحماية الممتلكات، وكذلك مزاعم الرئيس أردوغان وطاقم حكمه عن "منطقة آمنة"، وينكشف حجم الفساد الكبير المستشري في صفوف ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري".

### فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

#### = موسم الزيتون:

لأجل سلب وتحصيل أكبر نسبة من الموسم، هناك اتفاق مسبق بين معظم متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري" على حصر عصر إنتاج حقول الزيتون الواقعة تحت سيطرة كل فصيل في معاصر ضمن قطاعه، وفي العديد من القرى يتم إجبار العصر في معاصر خاصة بهم، كما أكدت مصادر محلية على أنه:

- في بلدة شيه/شيخ الحديد ومعظم القرى التابعة لها وقرى "أشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه"- جنديرس، ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" تفرض إتاوة ٥% على كامل إنتاج الزيت في كل معصرة من ممتلكات الغائبين والمتواجدين، حيث يقوم مندوبيها باقتطاع نسبتها بشكل مباشر مع تشليح ما يتبقى من كميات زيت صغيرة؛ كما أبلغت الأهالي بفرض إتاوات نقدية بالدولار على كل شجرة زيتون في وقت لاحق.

- في بلدة مابتا/مبطل، ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- محمد الجاسم/أبو عمشة" تفرض إتاوة ٥% على إنتاج الزيت من كامل موسم المواطنين الغائبين والمتواجدين، حيث يتواجد مندوبها داخل المعصرة ويقتطع نسبتها على الفور من أمام آلة التصفية مع تشليح ما يتبقى من كميات زيت صغيرة؛ كما أبلغت الأهالي بفرض إتاوة ٣,٥/ دولار على كل شجرة زيتون عائدة للغائبين.

- في ناحية شيه/شيخ الحديد، قام ١٥/ شخصاً من مستقدي "عشيرة جملان" بقطاف وسرقة ثمار حوالي ٥٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"عماد رشيد حمو" بقرية "جقلا تحتاني"، و ٢٠/ شجرة لـ"علي بطال مصطفى" و ١٥/ شجرة لـ"محمد محمد مصطفى" و ٢٥/ شجرة لـ"خليل رشيد مصطفى" من أهالي قرية "جقلا وسطاني".

- في قرية أرندة، ميليشيات "العمشات" فرضت إتاوة نسبة ٥% على كامل إنتاج الزيت، و(١/دولار على كل شجرة في أراضي سهلية، ١/دولار على كل أربعة أشجار في أراضي جبلية) من ممتلكات المتواجدين، و(٢٠/دولار على كل شجرة في أراضي سهلية، ٣,٥/دولار على كل شجرة في أراضي جبلية) من ممتلكات الغائبين.

- في قرية "سينكا"- شرّا/شران، ميليشيات "الجبهة الشامية" تفرض إتاوة نسبة ٣٥% على إنتاج حقول الزيتون العائدة للغائبين، و ١٢% على إنتاج الحقول العائدة للمتواجدين من أهالي القرية.

- في بلدة ميدانكي، التي تشترك في السيطرة عليها ميليشيات "لواء المعتصم/فرقة السلطان مراد، رجال الحرب، فيلق الشام، جيش النخبة، فرقة الحمزات"، ورغم ضعف موسم الزيتون، هناك مجموعة كبيرة من المسلحين ومقرّبين منهم، تقوم بقطاف ثمار الزيتون وسرقتها ليلاً، في حين تدعي تلك الميليشيات حراسة الحقول وتفرض إتاوات باهظة.

- في قرية "كيلا"- بلبل، أقدمت ميليشيات "فيلق المجد" التي ينزعها المدعو "أشرف عموري- أبو أزر"، على سرقة كامل محصول ٢٠٠/ شجرة زيتون عائدة للشقيقين "خليل و شيوخو بلو" المهجرين قسراً، رغم توكيلهما لشقيقهما المتواجد في القرية، وتقوم بتحصيل ١٠٠/-

٢٠٠ / ليرة تركية من صاحب كلّ حقل زيتون في القرية بحجة حراسته؛ كما فرضت ميليشيات "لواء المعتصم/فرقة السلطان مراد" إتواة /٢٥/ تنكة/صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي) على إنتاج حقلين للشقيقين بلو يقعان قرب قرية "كورزيلييه" المجاورة.

- في بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، ميليشيات "لواء سمرقند" ألغت كافة الوكالات، وتفرض إتواة /٣-٣,٥/ دولار على كل شجرة زيتون حاملة في أراضي جبلية و /٢٠/ دولار على كل شجرة حاملة في أراضي سهلية، بالإضافة إلى استيلائها على أكثر من /٢٠/ ألف شجرة من ممتلكات البلدة منذ أكثر من خمسة أعوام.

- في بلدة بلبل، قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقطاف وسرقة ثمار حوالي /١٥٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن المهجر قسراً "مصطفى عرب"، وثمار حوالي /١٠٠/ شجرة عائدة لشقيقيه المتواجدين في القرية.

#### = اعتقالات تعسفية:

#### اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ عودته من وجهة النزوح – حلب إلى قريته قبل ثلاثة أشهر، وللمرة الثالثة، المواطن "فارس محمد رشيد /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مركز عفرين ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- منذ حوالي الشهر ولأكثر من مرة، الفتاة "سلطانة سمير عبود /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "بافلون"- شرّا/شران، بُعيد عودتها من وجهة النزوح مدينة حلب إلى منطقتها، بحجة علاقة والدها- المتوفي منذ حوالي ستة أشهر- مع الإدارة الذاتية السابقة، إلى أن تمّ نقلها إلى مركز عفرين، ولا تزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٣م، المواطن "محمد عبود حج رشيد /٥٢/ عاماً" من أهالي قرية "علمدارا"- راجو، من قبل الأمن التركي في منطقة "أدرنه"، وذلك بعد لجوئه إليها بقصد العبور إلى أوربا، وتمّ ترحيله قسراً إلى عفرين بعد احتجاز تعسفي لأكثر من /٢٠/ يوماً.

- بتاريخ ٣١/١٠/٢٠٢٣م، المواطن "خليل حسن /٣٨/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، في مدينة استنبول، بتهمة العلاقة مع أحزاب كردية، من قبل الأمن التركي، وكان قد اعتقل منذ حوالي الشهر المواطن "نور محمد مصطفى /٢٥/ عاماً" من ذات البلدة، بذات التهمة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ١/١١/٢٠٢٣م، المواطن "محمد درويش رشو /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "حسنديرا"- بلبل، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية، بتهمة ملفقة، بعد مصادرة منزله في القرية والاعتداء عليه بالضرب المبرح أمام ذويه، حيث اقتيد إلى مركز قرية قطمة ومن ثم إلى مركز عفرين، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

#### = فوضى وفتان:

- بتاريخ ١٥/١٠/٢٠٢٣م، أقدم مسلح من ميليشيات "فرقة الحمزات" على قتل شخص من مستقدي "قبيلة بني خالد" بالرصاص الحي، بعد محاولة المجني عليه قطاف وسرقة ثمار حقل زيتون في ناحية بلبل مستولى عليه من قبل "الحمزات".

- بتاريخ ٣٠/١٠/٢٠٢٣م، وسط بلدة راجو قرب سوق الهال، أقدم ثلاثة أشخاص مسلحين يستقلون سيارة جيب سانتفيه على قتل شخص آخر – جميعهم من المستقدين- بالرصاص الحي والدهس بالسيارة، بدافع الثأر وفق مصادر إعلامية محلية، ولاذوا بالفرار.

- صباح ٣٠/١٠/٢٠٢٣م، نتيجة خلاف بين "عدنان خوليد/أبو وليد العزة وابن عمه حجاب العزة" متزعمين لميليشيات "فرقة السلطان مراد" حول واردات حقول الزيتون المستولى عليها في ناحية بلبل وحصصهما من زيت الزيتون وأموال منهوبة، تمّ إطلاق النار على أكوام تنكات الزيت داخل معصرة زيتون في قرية "قسطل مقداد"- بلبل خاصة بـ"أبو وليد"، فتفرّغ الزيت من حوالي /٤٠٠/ تنكة/صفيحة (وزن الواحدة ١٦ كغ صافي)، وأصيب شخصان من المستقدين بجروح؛ وفي اليوم التالي قامت مجموعة مسلحة تابعة لـ"أبو وليد" بمصادرة منازل عناصر مواليين لـ"حجاب" في قرية "قورنه"- بلبل والعبث بأثاثها وسرقة ما هو ذو ثمن.

علماً أن تلك المعصرة كانت عائدة للمواطن المهجر قسراً "داوود حنان عشو وشركاؤه" والتي تهدمت نتيجة قصف الجيش التركي للقرية.

#### = انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٧/١٠/٢٠٢٣م، اعتدى مسلحان من جماعة المدعو "أبو ناصر"/ميليشيات "جيش النخبة" المسيطرة على قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي على المواطنين "محمود محمد سيدو /٣٠/ عاماً ووالده المسن يوسف /٦٧/ عاماً" بالضرب المبرح، لأنهما امتنعا عن البيع بالدين من محل بقالية لهما في القرية، بسبب تراكم الديون على عناصرها.

إن تغاضي المجتمع الدولي عن سياسات وممارسات حكومة أنقرة العنصرية حيال الكُرد في سوريا، والتي تتجلى في عفرين على نحو مفضوح، لأمرٌ مستهجن.

المكتب الإعلامي-عفرين

٢٠٢٣/١١/٠٤م

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكتي)

#### الصور:

- سرقة الزيتون من أحد حقول منطقة عفرين، من مقطع فيديو متداول، تشرين الأول ٢٠٢٣م.